



عرض بعنوان "اتفاقية الطيران المدني الدولي المعروفة باتفاقية شيكاغو 1944م"

تاريخ العرض

2024/12/07

تقديم

د / محمد عيسى



دولة ليبيا حزب السلام والازدهار

مفهوم السيادة

في اتفاقية شيكاغو 1944

7 ديسمبر 2024

اعداد وتقديم: د. محمد محمد عبد القادر بن عيسى

دولة ليبيا

حزب السلام والازدهار



المقدمة

1. شهد القرن العشرين تطورات هائلة في مجال النقل الجوي، مما حوّلته من وسيلة نقل حصرية إلى وسيلة نقل أساسية للبشر والبضائع على الصعيد الدولي. هذه التطورات المتسارعة أبرزت الحاجة إلى إطار قانوني دولي منظم ينظم حركة الطيران المدني ويضمن سلامته وكفاءته. وفي هذا السياق، جاءت اتفاقية شيكاغو لعام 1944 لتلعب دوراً محورياً في تأسيس النظام الدولي للطيران المدني.

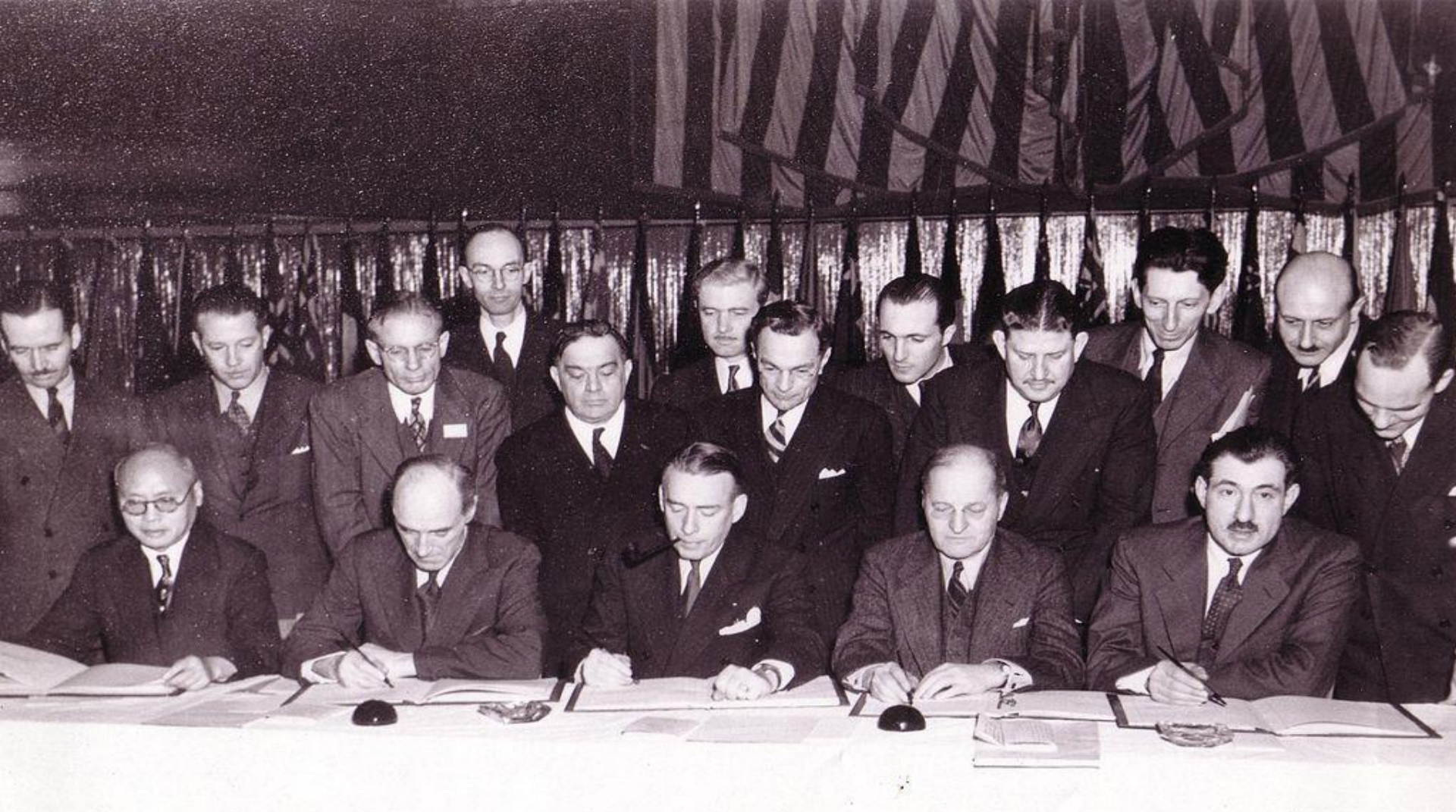
2. تعد اتفاقية شيكاغو من أهم المعاهدات الدولية في مجال الطيران المدني، حيث وضعت الأسس القانونية لهذا النظام وأسست المنظمة الدولية للطيران المدني كمنظمة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن أحد أهم التحديات التي واجهت صانعي هذه الاتفاقية هو التوفيق بين مبدأ السيادة الوطنية وحاجة الطيران المدني إلى الحركة الحرة عبر الحدود.

تعريف اتفاقية شيكاغو

1. اتفاقية شيكاغو لعام 1944، المعروفة أيضاً باسم اتفاقية الطيران المدني الدولي هي معاهدة دولية أساسية شكلت حجر الزاوية للنظام الدولي للطيران المدني. ولمعرفة أهمية هذه الاتفاقية لا بد من استعراض الأسباب والدوافع التي أدت إلى عقد مؤتمر شيكاغو والأهداف التي سعى صانعو هذه الاتفاقية إلى تحقيقها.

2. تعد اتفاقية شيكاغو من أهم المعاهدات الدولية في مجال الطيران المدني، حيث وضعت الأسس القانونية لهذا النظام وأسست المنظمة الدولية للطيران المدني كمنظمة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن أحد أهم التحديات التي واجهت صانعي هذه الاتفاقية هو التوفيق بين مبدأ السيادة الوطنية وحاجة الطيران المدني إلى الحركة الحرة عبر الحدود.

التوقيع على اتفاقية شيكاغو



التوقيع على اتفاقية شيكاغو



الأسباب التي أدت إلى عقد مؤتمر شيكاغو

1. الدروس المستفادة من الحرب العالمية الثانية.
2. الحاجة إلى تنظيم حركة الطيران.
3. تطور صناعة الطيران.
4. الرغبة في تعزيز التعاون الدولي.

الأهداف المرجوة من مؤتمر شيكاغو

1. تأسيس منظمة دولية متخصصة تهتم بشؤون الطيران المدني، وتضع القواعد والمعايير اللازمة لتنظيم هذه الصناعة.
2. وقد أسفر المؤتمر عن تأسيس منظمة الطيران المدني الدولي.
3. وضع إطار قانوني شامل ينظم جميع جوانب الطيران المدني، بدءًا من تسجيل الطائرات وحتى حقوق المرور الجوي.
4. ضمان سلامة الطيران المدني وحماية الأرواح والممتلكات.
5. تسهيل التعاون بين الدول في مجال الطيران المدني، وتبادل المعلومات والخبرات.
6. تشجيع الدول على تطوير صناعة الطيران المدني لديها، وزيادة حجم التجارة والنقل الجوي.



حزب السلام و الازدهار
مواطني .. تنميتي .. ازدهار

الأهداف الرئيسية للاتفاقية

1. تنظيم الطيران المدني الدولي.

2. تعزيز التعاون الدولي

3. تسهيل النقل الجوي.

4. تحديد المسؤوليات.

5. تجنب الصراعات.



حزب السلام و الازدهار
مواطني .. تنميته .. ازدهار

أهداف أخرى ذات أهمية

1. تساهم القواعد الموحدة والتعاون الدولي في الحد من التوتر والنزاعات التي قد تنشأ بسبب المنافسة على المجال الجوي.
2. ساهم تسهيل النقل الجوي في تطوير قطاع السياحة، مما أدى إلى زيادة الدخل القومي للعديد من الدول.
3. تشجع الاتفاقية على اتخاذ إجراءات لحماية البيئة من التلوث الناتج عن الطائرات

الهيكل المؤسسي للاتفاقية والمنظمة الدولية للطيران المدني

تعتبر منظمة الطيران المدني الدولي قلب اتفاقية شيكاغو النابض، وهي المؤسسة التي أنشئت لتنفيذ بنود الاتفاقية وضمان تطبيقها على أرض الواقع.



المنظمة الدولية للطيران المدني



أهداف إنشاء المنظمة الدولية للطيران المدني

1. تتولى منظمة الطيران المدني الدولي مسؤولية تنفيذ أحكام اتفاقية شيكاغو وتوجيهات الجمعية العمومية والمجلس.
2. تقوم المنظمة بوضع المعايير والمواصفات العالمية للطيران المدني، مثل معايير السلامة والأمن، وتقنيات الملاحة الجوية.
3. تعمل ICAO على تسهيل التعاون الدولي في مجال الطيران المدني، وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول الأعضاء.
4. توفر المنظمة آليات لحل النزاعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء حول مسائل تتعلق بالطيران المدني.

صلاحيات المنظمة الدولية للطيران المدني

1. تصدر القواعد القياسية والمعايير الدولية للطيران المدني، والتي تعتبر ملزمة التطبيق للدول الأعضاء من خلال تضمينها في تشريعاتها الوطنية.
2. تقدم المنظمة المشورة للدول الأعضاء في جميع جوانب الطيران المدني، وتساعد في تطوير قطاع الطيران لديها.
3. تنظم مؤتمرات وورش عمل واجتماعات دورية لمناقشة القضايا المتعلقة بالطيران المدني.
4. تنشر المنظمة العديد من المنشورات والدراسات حول مختلف جوانب الطيران المدني، وتوفر قاعدة بيانات شاملة للمعلومات المتعلقة بالطيران.
5. تتدخل لحل النزاعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء، وتقوم بتيسير الحوار والتفاوض بين الأطراف المتنازعة.

أهمية المنظمة الدولية للطيران المدني

تعتبر منظمة الطيران المدني الدولي مؤسسة دولية بالغة الأهمية في تنظيم الطيران المدني فهي تساهم في:

1. ضمان سلامة الطيران من خلال وضع معايير السلامة وتدريب الطيارين ومهندسي صيانة الطائرات والمراقبين والمرحليين الجويين .
2. تسهيل التجارة والنقل من خلال تسهيل حركة الطائرات بين الدول وتوحيد الإجراءات.

أهمية المنظمة الدولية للطيران المدني

1. تعزيز التعاون الدولي من خلال توفير منصة للتعاون بين الدول الأعضاء وتبادل الخبرات.
2. الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال الحد من الصراعات التي قد تنشأ بسبب المنافسة على المجال الجوي.



مفهوم السيادة في اتفاقية شيكاغو

1. مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي.
2. يشكل مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي أحد أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها اتفاقية شيكاغو
3. هذا المبدأ يؤكد حق كل دولة السيادة الكاملة والمطلقة على الفضاء الجوي الذي يعلو إقليمها.

النصوص ذات الصلة في اتفاقية شيكاغو

ترد العديد من النصوص في اتفاقية شيكاغو والتي تؤكد على مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي، ومن أهم هذه النصوص:

المادة 1: السيادة:

تعترف الدول المتعاقدة بأن لكل دولة السيادة الكاملة والمطلقة على الفضاء الجوي الذي يعلو إقليمها.

المادة 2: الإقليم:

الأغراض هذه الإتفاقية ، يعتبر إقليم الدولة الأراضي البرية والمياه الإقليمية المتاخمة لها الخاضعة لسيادة تلك الدولة، أو سلطتها أو حمايتها أو انتدابها

النصوص ذات الصلة في اتفاقية شيكاغو

المادة الثالثة: الطائرات المدنية وطائرات الدولة

(أ) تطبق هذه الاتفاقية على الطائرات المدنية فقط ولا تطبق على طائرات الدولة.

(ب) تعتبر من طائرات الدولة الطائرات المستخدمة في خدمات عسكرية أو جمركية أو في خدمات الشرطة

(ج) لا يجوز لأي طائرة من طائرات الدولة التابعة لدولة متعاقدة أن تطير فوق إقليم دولة أخرى أو أن تهبط فيه إلا إذا كانت قد حصلت على ترخيص بذلك من خلال اتفاق خاص أو غيره ، وطبقا لشروط ذلك الترخيص

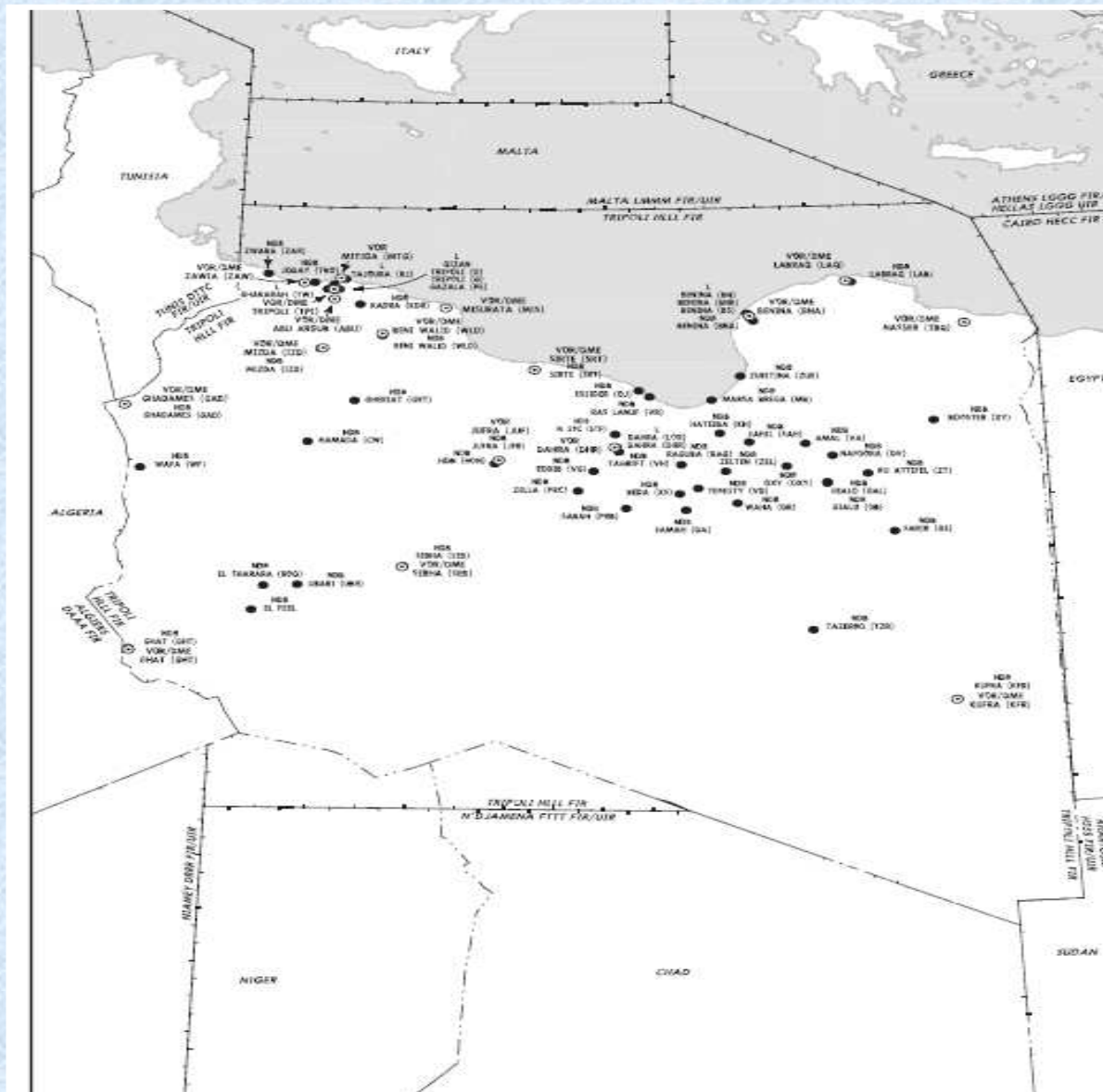
(د) تتعهد الدول المتعاقدة عند اصدار القواعد المتعلقة بطائرات الدولة التابعة لها بأن تأخذ بعين الاعتبار سلامة الملاحة الجوية للطائرات المدنية .



حزب السلام والازدهار

مواطنة .. تنمية .. ازدهار

المجال الجوي





حزب السلام و الأزههار

مواطنة .. تنمية .. ازدهار

المجال الجوي



أهمية مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي

1. ضمان الأمن الوطني: يساعد هذا المبدأ على حماية أمن الدول، حيث يمكن للدولة مراقبة المجال الجوي الخاص بها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي تهديدات أمنية.
2. تنظيم حركة الطيران: يساهم هذا المبدأ في تنظيم حركة الطيران المدني، وتجنب التصادمات وحوادث الطيران.
3. حماية البيئة: يمكن للدولة من خلال هذا المبدأ حماية بيئتها من التلوث الناتج عن الطائرات.



حزب السلام و الأزهار
مواطني .. تنمية .. ازدهار

الاستثناءات من مبدأ السيادة

على الرغم من أهمية مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي، إلا أن هناك بعض الاستثناءات لهذا المبدأ، مثل:

➤ حق المرور العابر: يسمح القانون الدولي للطائرات الأجنبية بالمرور عبر المجال الجوي للدول الأخرى بشرط الحصول على إذن مسبق.

➤ الحالات الطارئة: في حالة الطوارئ، مثل تعرض طائرة لحادث، يمكن للطائرة الهبوط اضطرارياً في أي دولة دون الحاجة إلى إذن مسبق.

التحديات التي تواجه هذا المبدأ

1. تطور التكنولوجيا:

أدى التطور التكنولوجي في مجال الطيران إلى ظهور تحديات جديدة لمبدأ السيادة، مثل الطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية.

2. الإرهاب:

يشكل الإرهاب تهديدًا كبيرًا للدول، مما يستدعي اتخاذ إجراءات أمنية مشددة قد تتعارض مع حرية حركة الطيران

مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي

مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي هو مبدأ أساسي في القانون الدولي، وهو ضروري لضمان الأمن والاستقرار في العالم. ومع ذلك، يجب موازنة هذا المبدأ مع الحاجة إلى التعاون الدولي في مجال الطيران المدني، وتطوير آليات دولية لحل النزاعات التي قد تنشأ حول هذا الموضوع.

التعارض بين مبدأ السيادة وحرية الحركة الجوية

يمثل مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي أحد أهم الأسس التي تقوم عليها اتفاقية شيكاغو، حيث تؤكد هذه الاتفاقية على حق كل دولة في ممارسة سلطتها الكاملة على المجال الجوي الواقع فوق أراضيها.

من ناحية أخرى، فإن التطور الهائل في صناعة الطيران وتزايد الحاجة إلى النقل الجوي الدولي قد أدى إلى ظهور مفهوم "حرية الحركة الجوية"، والذي يتعارض ظاهريًا مع مبدأ السيادة.



حزب السلام و الازدهار
مواطني .. تنميتي .. ازدهار

تحليل التعارض

◀ مبدأ السيادة يؤكد على حق الدولة في التحكم الكامل في مجالها الجوي، وتحديد من يحق له دخوله وكيفية استخدامه.

◀ حرية الحركة الجوية تشير إلى حرية الطائرات في التحليق عبر المجالات الجوية للدول المختلفة دون قيود كبيرة

آليات التوفيق بين المبدأين

1. يتم إبرام اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف لتحديد الشروط والحقوق والواجبات المتعلقة بالطيران المدني بين الدول.
2. يتم تقسيم المجال الجوي العالمي إلى مناطق معلومات جوية، وكل منطقة تخضع لسيطرة دولة معينة.
3. يجب على الطائرات تقديم خطط طيران تفصيلية (PLAN FLIGHT) قبل التحليق في مجال جوي لدولة أخرى.
4. تقدم الدول خدمات جوية للطائرات الأجنبية، مثل خدمات المراقبة الجوية والاتصالات.
5. تضمن المعايير الدولية للسلامة توحيد الإجراءات وتسهيل حركة الطيران.

حقوق الدول الأطراف في المعاهدة:

تمتع كل دولة بسيادة كاملة وحصرية على المجال الجوي الواقع فوق أراضيها، مما يمنحها الحق في:

1. تنظيم حركة الطيران المدني فوق أراضيها.
2. تحديد المطارات والممرات الجوية.
3. فرض القوانين واللوائح التي تحكم الطيران المدني.
4. من حق كل دولة تقديم الخدمات الجوية للطائرات الأجنبية التي تحلق فوق أراضيها، مثل خدمات المراقبة الجوية والاتصالات.
5. يمكن للدول الاستفادة من المزايا الاقتصادية التي يوفرها الطيران المدني، مثل النقل الجوي للبضائع والأشخاص وتطوير السياحة.

واجبات الدول الأطراف في المعاهدة:

تقع على عاتق كل دولة مسؤولية ضمان سلامة الطيران فوق أراضيها، وذلك من خلال:

1. توفير المرافق والمعدات اللازمة لسلامة الطيران.

2. تدريب الطيارين والمراقبين الجويين.

3. تطبيق المعايير الدولية للسلامة.

4. تبادل المعلومات والخبرات.

5. المشاركة في وضع المعايير الدولية.

6. حل النزاعات التي قد تنشأ بينها.

واجبات الدول الأطراف في المعاهدة:

1. يجب على الدول الالتزام بالمعايير. والمواصفات التي تضعها منظمة الطيران المدني الدولي ، والتي تهدف إلى توحيد الإجراءات وتسهيل حركة الطيران الدولي.
2. يجب على الدول تسهيل حركة الطيران الدولي وذلك من خلال:
3. منح التراخيص اللازمة للطائرات الأجنبية.
4. توفير الخدمات الجوية اللازمة.
5. تجنب فرض قيود تعسفية على حركة الطيران

الاستثناءات من مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي

على الرغم من أن مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي هو مبدأ أساسي في القانون الدولي، إلا أن هناك بعض الاستثناءات التي تسمح بانتهاك هذا المجال الجوي في حالات محددة. هذه الاستثناءات تهدف إلى تحقيق توازن بين مبدأ السيادة وحاجات الطيران المدني الدولي، وتشمل:

1. الحالات الطارئة.

2. أعمال البحث والإنقاذ.

3. الملاحقة الجنائية.

4. الاتفاقيات الدولية.



الشروط الواجب توافرها في حالات الاستثناء

1. يجب أن يكون هناك ضرورة ملحة وواقعية لتجاوز مبدأ السيادة.
2. يجب على الدولة التي تنوي دخول المجال الجوي لدولة أخرى إخطار هذه الدولة مسبقاً قدر الإمكان.
3. يجب أن يكون هناك تعاون بين الدول المعنية لتنفيذ عمليات البحث والإنقاذ أو الملاحقة الجنائية.





حزب السلام و الازدهار
مواطني .. تنميتي .. ازدهار

أهمية هذه الاستثناءات:

1. تساعد هذه الاستثناءات على ضمان سلامة الأفراد والممتلكات.
2. تشجع هذه الاستثناءات على التعاون الدولي في مواجهة التحديات المشتركة.
3. تساهم هذه الاستثناءات في تطبيق القانون الدولي بشكل عادل ومنصف.



حزب السلام و الأزههار
مواطنة .. تنمية .. ازدهار

التحديات المتعلقة بهذه الاستثناءات

1. قد يكون من الصعب تحديد ما إذا كانت حالة ما تستدعي التدخل في المجال الجوي لدولة أخرى.
2. يجب تحقيق توازن بين مصلحة الدولة في حماية سيادتها ومصلحة المجتمع الدولي في حفظ الأمن والسلام.
3. قد يستغل بعض الجهات هذه الاستثناءات لأغراض غير مشروعة، مما يهدد أمن الدول.
4. تعد الاستثناءات من مبدأ سيادة الدول على مجالها الجوي جزءاً لا يتجزأ من القانون الدولي للطيران المدني. هذه الاستثناءات ضرورية لضمان سلامة الطيران وتسهيل التعاون الدولي، ولكن يجب أن يتم تطبيقها بحذر وبما يتوافق مع القانون الدولي.

التحديات التي تواجه مفهوم السيادة في ظل العولمة

يشهد العالم اليوم تحولات عميقة نتيجة للعولمة، والتي تؤثر بشكل مباشر على مفهوم السيادة الوطنية. فمع تزايد الترابط الاقتصادي والثقافي والسياسي بين الدول.

تتحدى العولمة المفهوم التقليدي للسيادة الذي يركز على استقلال الدولة وسيطرتها الكاملة على شؤونها الداخلية والخارجية.

أبرز التحديات التي تواجه مفهوم السيادة في ظل العولمة

1. التحديات الاقتصادية.

2. التحديات الثقافية.

3. التحديات السياسية.

4. التحديات الأمنية.

5. التحديات البيئية.





حزب السلام و الأزهار
مواطني .. تنميته .. ازدهار

آليات مواجهة هذه التحديات

1. يجب على الدول تعزيز التعاون الدولي في مواجهة التحديات العالمية، وذلك من خلال الانخراط في المنظمات الدولية وتوقيع الاتفاقيات الدولية.
2. يجب على الدول الحفاظ على هويتها الوطنية وثقافتها، وذلك من خلال دعم التراث الثقافي وتعزيز التعليم.
3. يجب على الدول تطوير قدراتها الوطنية في مختلف المجالات، مثل الاقتصاد والتكنولوجيا، لتعزيز قدرتها على المنافسة في الاقتصاد العالمي.
4. يجب إعادة النظر في مفهوم السيادة لتكييفه مع متطلبات العولمة، مع الحفاظ على استقلال الدول وقدرتها على اتخاذ القرارات.

دور منظمة الطيران المدني الدولي في حماية السيادة

تلعب منظمة الطيران المدني الدولي دوراً محورياً في حماية سيادة الدول الأعضاء، وذلك من خلال مجموعة من الآليات والأنظمة التي تضمن سلامة الطيران وتنظيم حركة الطيران الدولي، مع احترام سيادة كل دولة على مجالها الجوي.



دور منظمة الطيران المدني الدولي في حماية السيادة

1. التزام الدول الأعضاء بالمعايير الدولية للطيران المدني، مما يحمي حقوق الدول الأخرى ويمنع أي انتهاكات لسيادتها.
2. تساعد هذه الآليات على تعزيز التعاون الدولي في مجال الطيران المدني، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع.
3. توفر منظمة الطيران المدني الدولي آليات لحل النزاعات بشكل سلمي، مما يحافظ على الاستقرار في العلاقات الدولية ويمنع التصعيد.
4. تساهم منظمة الطيران المدني الدولي في حماية حقوق المسافرين من خلال ضمان سلامة الطيران وتوفير خدمات جوية عالية الجودة.
5. تلعب منظمة الطيران المدني الدولي دوراً محورياً في حماية سيادة الدول الأعضاء، وذلك من خلال مجموعة من الآليات والأنظمة التي تضمن سلامة الطيران وتنظيم حركة الطيران الدولي، مع احترام سيادة كل دولة على مجالها الجوي.



حزب السلام و الأزهار

مواطني .. تنمية .. ازدهار

آليات الرقابة والتفتيش

1. تقوم المنظمة بتنفيذ برامج تفتيش شاملة على الدول الأعضاء لتقييم مدى التزامها بالمعايير الدولية في مجالات السلامة والأمن والبيئة.
2. تنظم منظمة الطيران المدني الدولي مؤتمرات إقليمية دورية لمناقشة القضايا الإقليمية المتعلقة بالطيران المدني، وتبادل الخبرات والمعرفة بين الدول الأعضاء.
3. تعمل لجان منظمة الطيران المدني الدولي الفنية على تطوير المعايير والمواصفات التقنية للطيران المدني، وتقديم المشورة للدول الأعضاء في هذا الشأن.
4. يتطلب النظام الدول الأعضاء بالإبلاغ عن جميع الحوادث الجوية، مما يساعد منظمة الطيران المدني الدولي على تحديد أسباب الحوادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرارها.

الخلاصة

- بعد تحليل عميق لمفهوم السيادة في سياق اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي، تم استخلاص النتائج التالية:
1. شهد مفهوم السيادة تحولات كبيرة منذ توقيع الاتفاقية. انتقل من مفهوم مطلق وغير قابل للمساومة إلى مفهوم أكثر مرونة يتأثر بالعولمة والتطورات التكنولوجية.
 2. تواجه الدول تحدياً صعباً في تحقيق التوازن بين مبدأ السيادة وحاجة العالم إلى حركة طيران مدني عالمية.
 3. أظهر البحث أهمية التعاون الدولي في مجال الطيران المدني، حيث إن تنظيم حركة الطيران يتطلب تنسيقاً عالمياً.
 4. تواجه مفهوم السيادة تحديات مستمرة مثل التطور التكنولوجي، والإرهاب، والتغيرات المناخية، والتي تتطلب تطوير الإطار القانوني الدولي

الخلاصة

في العصر الحديث، أصبح الطيران المدني عنصراً أساسياً في الاقتصاد العالمي، يواجه مفهوم السيادة تحديات كبيرة من ناحية، فإن الدول ترغب في الحفاظ على سيادتها على مجالها الجوي، ومن ناحية أخرى تتطلب متطلبات الطيران المدني الدولي قدرًا كبيرًا من التعاون الدولي والتنازل عن جزء من السيادة.

الخلاصة

التنازل الجزئي عن السيادة في المنظمة الدولية للطيران المدني يشير إلى استعداد الدول الأعضاء للتخلي عن جزء محدود من سيادتها الوطنية لصالح تحقيق أهداف مشتركة في مجال الطيران المدني الدولي. يتم ذلك من خلال الالتزام بالاتفاقيات والقوانين والمعايير الصادرة عن المنظمة، مثل اتفاقية شيكاغو 1944، لضمان السلامة والأمن وكفاءة الطيران المدني العالمي.

هذا التنازل لا يلغي السيادة الكاملة والمطلقة للدول ولكنه يعكس تعاوناً دولياً لتسهيل التنسيق والتنظيم في هذا القطاع الحيوي.

شكرا على حسن استماعكم

سؤال وجواب



مفهوم السيادة في اتفاقية شيكاغو

شكرا على حسن استماعكم



حزب السلام و الازدهار

مواطنة .. تنمية .. ازدهار

THANK YOU